بتنالية ها لانفع اخواننا المومنين ووعظهم مما
عسى ان يكونوا فيه مقصرين او به مخلين ۞
جعلنا الله واياهم ممن وعظ وانتعظ بما يوعظ
به ويقول لنكون من المومنين الذين لم يخونوا
الله والرسول قال صلى الله عليه وسلم ايما عبد اتته
موعظة في دينه فانما هي نعمة من الله سقيت اليه
فان قبلها شكر وكان من المومنين وان لم يقبلها فجر وكان
من الكافرين ۞ الذين قالوا سواء علينا اوعظت ام لم
تكن من الواعظين ۞ وقال صلى الله عليه وسلم من وعظ
ولم يتعظ وزجر ولم يزدجر كان عند الله من
الخائنين ۞ اللهم اهدنا بهداك واجعلنا ممن يسارع
في رضاك ولا تولنا وليا سواك ولا تجعلنا ممن خالف
امرك

امرك وعصاك ۞ اللهم اجعلنا بتذكيرك منتفعين
ولكتابك ورسولك متبعين وعلى طاعتك مجتمعين
وتوفنا يا ربنا مسلمين والحقنا بالصالحين في عافية
يا رب العالمين ۞ وقد ان الشروع في المقصود بعون
الملك المعبود ۞ فنقول اعلم ان معرفة الله سبحانه
وتعالى بما يجب له وما يستحيل عليه وما يجوز في
حقه مقدمة على العباده بل هي ان فرض الجهل
المطلق بالله ورسوله مقدمة على تعلم كلمة
الشهادة لانه لا يفيد الاتيان بهما الا ممن عرف
الله ورسوله ولو بوجه فكيف الاتيان بالعباده
التي هي فرعها ۞ وينحصر الكلام عليها في ثلاثة
اطراف ۞ الطرف الاول في معرفته سبحانه وتعالى

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)